

## الجمل في البحث

ومثله قوله تعالى في الرعد ( ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أن قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لا الأمر جميعا ) فاكتمى بالخبر وأضمر الجواب كأنه قال لسارت الجبال وتقطعت الأرض وتكلمت الموتى فاكتمى بالأول عن الجواب المضمرة في الكلام .  
قال شاعر .  
( كذبتم وبيتا لا تنكحونها ... بني شاب قرناها تصر وتحلب ) .  
يعني التي شاب قرناها فأضمر وقال عنتر العبسي .  
( لو كان يدري ما المحاورة اشتكى ... أو كان يدري ما الكلام تكلم ) .  
أي لقليل له تكلم .  
وأما قول الآخر .  
( تذكرت أرضا بها أهلها ... أخوالها فيها وأعمامها )